المرض في العراق والحالات المسجلة:

لحين إعداد هذا المنشور تم تسجيل بضعة إصابات لحالات مؤكدة في محافظة الديوانية ومحافظة ذي قار، وبالاعتماد على التصريحات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة العراقية.

كما تم تسجيل حالتي وفاة مؤكدتين أيضاً بهذا المرض، وحاليا توجد بضعة حالات أخرى مصابة بهذا المرض ترقد في المستشفيات الحكومية، إذ يتم علاجها من خلال إعطائها العلاجات الساندة من حقن المحاليل الوريدية ونقل الدم واغلب هذه الإصابات تتماثل للشفاء.

إن هذا المرض مستوطن في المنطقة الجغرافية للعراق، وقد سجل في العام 2010 عدد من الحالات المصابة في مدينة الموصل، إلا أن تظافر الجهود في المحافظة منعت من انتشار أوسع للمرض وتم السيطرة على عليه آنذاك.

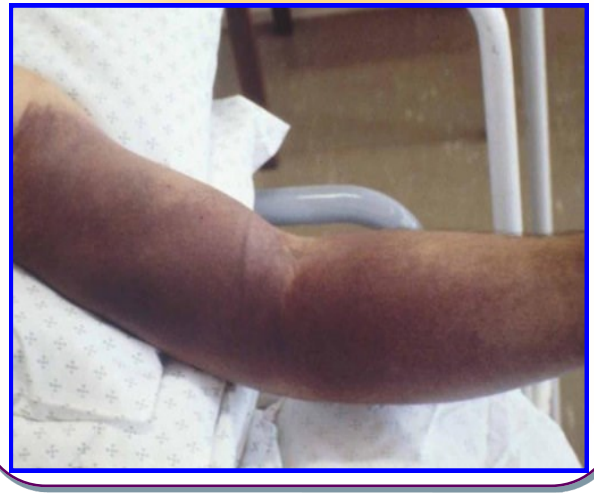

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الطب البيطري

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

الحمى النزفية الفيروسية بين الإنسان والحيوان

منشور توجيهي

من إعداد

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

30/ حزيران/ 2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الطب البيطري

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

University of Mosul - College of Veterinary Medicine جامعة الموصل - كلية الطب البيطري

تعريف المرض والعامل المسبب:

مرض الحمى النزفية عبارة عن علامة مرضية سريرية للإصابة بأحد أفراد مجموعة من المسببات الفيروسية والتي تعود إلى فايروسات الحمض النووي الرايبوزي RNA وتقع ضمن خمسة عوائل فيروسية وهي Arenaviridae و Filoviridae و Bunyaviridae و Flaviviridae و Rhabdoviridae. تتميز الإصابة بعلامات سريرية مترابطة من حدوث الحمى مع النزف المستمر. إن العوامل المرضية المسببة لهذه الحالة يمكن أن تسبب الموت في الإنسان والحيوان وبنسبة قد تصل إلى 20% وخاصة عند الإصابة بفايروس الايبولا، أما باقي الأنواع فإنها تعمل على إحداث العلامات السريرية (الحمى والنزف) من دون حصول الموت في الأشخاص الأصحاء.

العلامات السريرية للمرض:

إن تتابع العلامات التي يمكن ملاحظتها على الأشخاص المصابين بهذه المسببات المرضية تبدأ بالحمى البسيطة واحمرار الوجه والصدر مع ملاحظة النزف الحبري وبشكل نقط تحت الجلد، ثم تتحول الحمى البسيطة إلى حمى شديدة وخلال يومين من بدئها مع حدوث النزف، ثم الوذمة (تجمع السوائل تحت الجلد) وانخفاض في ضغط الدم والم العضلات والصداع ثم يبدأ القي والإسهال الدموي بالظهور، ومع استمرار هذه الأعراض وخلال سبعة أيام يدخل الشخص المصاب بحالة من الصدمة الدموية ثم الموت وخلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام عند الإصابة بالأنواع الفيروسية الشديدة الضراوة في الأشخاص معتلي الصحة.

وسائل وطرائق انتقال المرض:

إن انتقال وحدوث المرض يختلف من مسبب مرضي إلى أخر فالبعض منها يمكن أن ينتقل من خلال البعوض (من الحيوان إلى الإنسان) أو القراد (من الحيوان إلى الحيوان)، والبعض الأخر يمكن أن ينتقل من خلال التلامس المباشر مع الدم أو السائل المنوي للأشخاص والحيوانات المصابة، أو يمكن أن ينتقل المرض عند ملامسة براز وإدرار الجرذان الحاملة لهذه الفيروسات. أن الفترة الزمنية بين حدوث الإصابة وظهور الأعراض السريرية للمرض تصل إلى 21 يوماً.

عوامل الخطورة :

يفضل من الأشخاص الذين يرغبون في السفر الابتعاد على المدن والمناطق التي أعلنت موبوءة بالمرض، أما في المناطق التي تم تسجيل بضع حالات مؤكدة للإصابة فيها فيفضل اخذ الحيطة والحذر من حيث تناول اللحوم أو منتجات الحيوانات الأخرى ذات المصدر المجهول والاعتماد على محلات القصابة المرخصة والتي تُجزر حيواناتها في المجازر الحكومية لخضوع هذه الذبائح للفحص قبل تسويقها. كما يجب الابتعاد عن الأشخاص المصابين أو الحيوانات المصابة والتي تم جزرها، وعدم استخدام المحاقن الطبية المستخدمة سابقاً، مع اتخاذ الحذر عند التعامل مع الفئران أو الجرذان ومخلفاتها. كما يفضل القضاء على العوامل الحية الناقل للمرض من البعوض والقراد حيث أن هذه الحشرات تتغذى على دم الحيوانات الأخرى المصابة بهذه المسببات المرضية وعندما تعود للتغذي على دم الإنسان تعمل على نقل الإصابة وإحداث المرض.

العلاج:

لا يوجد لحد الأن علاج أو لقاح فعال للقضاء على هذا المرض، إلا أن الإسعافات الأولية وإعطاء المحاليل الوردية مع نقل الدم للأشخاص المصابين هو الحل الوحيد لحين تمكن الجهاز المناعي والجسم من القضاء على هذه المسببات المرضية.

نصائح عامة للوقاية من المرض:

1- القضاء على مستعمرات القوارض وأماكن تواجدها وخاصة في مناطق رعي النفايات ضمن المناطق السكنية.

2- شراء اللحوم من محلات اللحوم الموثوق بها والتي تعمل على جزر ذبائحها في المجازر الحكومية لخضوعها إلى الفحص الكامل بعد الذبح، فضلاً عن طهي الأطعمة ذات المصدر الحيواني بشكل جيد، وارتداء القفازات أثناء تقطيع اللحوم وخاصة للسيدات ربات البيوت.

3- القضاء على النواقل الحية لهذه المسببات المرضية وبالأخص البعوض والقراد، والعمل على تنظيف الحيوانات التي تربى في المنزل من هذه النواقل الحية وبشكل دوري.

4- إبلاغ السلطات الصحية عند ملاحظة الحمى والنزف في الإنسان وحتى إن كانت من الحالات المشكوك بها، فضلاً عن إبلاغ السلطات الصحية البيطرية عند ملاحظة أي عارض من العلامات السريرية في الحيوانات التي تربى في المنازل أو حقول التربية.

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

University of Mosul - College of Veterinary Medicine جامعة الموصل - كلية الطب البيطري